

الأغاني

حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخزومي عن سعيد بن محمد الجرمي عن أبي الأحوص عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش ولا أحسبه إلا قال .

كنت قاعدا عند علي عليه السلام فأتاه آت فقال هذا ابن جرموز قاتل الزبير بن العوام يستأذن على الباب قال ليدخلن قاتل ابن صفية النار إني سمعت رسول الله يقول (إن لكل نبي حواريا وإن حواريا الزبير) .

أخبرني الطوسي وجرمي عن الزبير عن علي بن صالح عن سالم بن عبد الله بن عروة عن أبيه أن عمرا أو عويمرا بن جرموز قاتل الزبير أتى مصعبا حتى وضع يده في يده فقفذه في السجن وكتب إلى عبد الله بن الزبير يذكر له أمره فكتب إليه عبد الله بنس ما صنعت أظننت أنني أقتل أعرابيا من بني تميم بالزبير خل سبيله فخلاه .

عاتكة ترثي الزبير .

أخبرني الطوسي والجرمي عن الزبير عن عمه قال قتل الزبير وهو ابن سبع وستين أو ست وستين سنة فقالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ترثيه .

(غَدَرِ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بِهِمْ مَآءٌ ... يَوْمَ الْلِقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرَّرٍ دَرٍ) .

(يَا عَمْرُؤُ لَوْ نَبَيْتَ هَتَهَ لَوَجَدْتَهُ ... لَا طَائِشًا رَعِشَ الْلسَانَ وَلَا الْيَدَ) .

(شَلَّاتٌ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمُسْلِمًا ... حَلَّاتٌ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُسْتَشْهِدِ) .

(إِنَّ الزُّبَيْرَ لَذُو بَلَاءٍ صَادِقٍ ... سَمَّحٌ سَجِيحٌ سَتَهُ كَرِيمٌ الْمَشْهُدِ) .

(كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَثْنِهَا ... عَنْهَا طَرَادُكَ يَا بَنَ فَتَقْعُ الْقَرْدُ دَرٍ)